

تاج العروس من جواهر القاموس

والمُطَوِّسُ : صَحَابِيٌّ لَمْ أُجِدْ لَهُ ذِكْرًا فِي مَعَاجِمِ الصَّحَابَةِ وَلَا فِي التَّبَصِيرِ لِلْحَافِظِ فَلَيْدُ ظُصْرٍ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي كِتَابِ الْكُنَى لابن الْمُهَنْدِسِ مَا نَصَّه : أَبُو الْمُطَوِّسِ وَيُقَالُ : ابْنُ الْمُطَوِّسِ عَنْ أَبِيهِ رُوِيَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ : إِنَّ اسْمَهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُطَوِّسِ أُرَاهُ كُوفِيًّا ثِقَةً قَالَ الْبُخَارِيُّ : اسْمُ يَزِيدُ بْنُ الْمُطَوِّسِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَا يُسَمَّى وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ : اخْتَلَفَ عَلَى سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ أَبُو الْمُطَوِّسِ وَابْنُ الْمُطَوِّسِ . وَرَأَيْتُ فِي الدِّيَّانِ لِلذَّهَبِيِّ مَا نَصَّه : أَبُو الْمُطَوِّسِ الْمَكِّيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ابْنُ حَبَّانَ : لَا يَجُوزُ أَنْ يُحْتَجَّ بِهِ . وَيُقَالُ : مَا أَدْرِي أَيُّنَ طَوِّسٍ بِهِ وَلَيْسَ فِي التَّهَذِيبِ لَفْظُ بِهِ قَالَ : وَكَذَلِكَ : أَيْنَ طَمَسَ أَيُّنَ ذَهَبَ بِهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَطَوَّسَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَزَيَّنَتْ نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّاعَانِيُّ . وَالطَّوَّاءِيسُ : دَبْخَارَى وَهِيَ الْقَرِيَّةُ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا قَرِيبًا فَإِعَادَتُهَا تَكَرَّرًا مُخِلٌّ لَا يَخْفَى . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّطَوُّسُ : التَّنْزِفُ يُقَالُ : الْحَمَامُ يَكْسَحُ حَوْلَ الْحَمَامَةِ وَيَتَطَوَّسُ لَهَا أَيُّ يَتَنَزَفُ شُ . وَالطَّائِيسُ قَالَ الشَّهَابُ الْعَجَمِيُّ فِي ذِيلِ اللَّسْبِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ خَلَّكَانَ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي الْفَضْلِ الْعِرَاقِيِّ : لَمْ أَعْلَمْ نِسْبَةَ الطَّائِيسِ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ وَاسْمِعَتْ جَمَاعَةٌ مِنْ فُقَهَائِهِمْ يَنْتَسِبُونَ هَكَذَا وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ مِنْ نَسْلِ طَائِيسِ بْنِ كَيْسَانَ التَّيَّابِيِّ فَلَعَلَّهُ مِنْهُمْ . انْتَهَى . قُلْتُ : وَطَائِيسُ الْحَرَمَيْنِ : لَقَبُ قُطَيْبِ الشَّرِيعَةِ أَبِي الْخَيْرِ إِرْقِبَالَ الْكَلْبِيِّ مَقَامُهُ بِأَبَرْقُوهِ يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَّ بِهِ بِذَلِكَ وَهُوَ تَلْمِيزُ أَبِي الْحَسَنِ السَّيْرَوَانِيِّ الْآخِذِ عَنْ جُنَيْدِ الْبَغْدَادِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَإِلَيْهِ انْتَسَبَتِ الطَّائِفَةُ الطَّائِيسِيَّةُ بِفَارِسٍ أَكْبَرُهُمْ شَيْخُ الشُّيُوخِ صَفِيِّ الدِّينِ أَحْمَدُ الصَّافِي الطَّائِيسِيُّ الْأَبَرْقُوهِ وَمِنْ وَلَدِهِ غِيَاثُ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ابْنُ الشَّيْخِ أَحْمَدُ الصَّاحِبِ سَمِعَ عَنْ أَبِيهِ وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ أُمَيْلَةَ وَالصَّلَاحُ وَالْعِزُّ بْنُ جَمَاعَةَ وَالنَّافِعِيُّ مَاتَ بِشِيرَازَ سَنَةَ 812 . وَأَخُوهُ الْجَلَالُ أَبُو الْكَرَمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ قَرَأَ عَلَى أَبِيهِ وَعَمِّهِ الصَّادِرُ أَبِي

إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ أُمَيْلَةَ وَالصَّلَاحُ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو
وَالْمُحِبُّ وَابْنُ رَافِعٍ وَابْنُ كَثِيرٍ تُوْفِّيَ سَنَةَ 833 . وَأَخُوهُمَا الثَّالِثُ
طَهَيْرُ الدِّينِ أَبُو نَعْمَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ .
وَوَلَدَ الثَّانِي الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَ
عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ وَالسَّيِّدُ الشَّرِيفُ الْجُرْجَانِيُّ وَأَجَازَهُ ابْنُ الْجَزَرِيُّ
وآخَرُونَ . وَبِالْجَمَلَةِ فَهَمُ بَيْتُ جَلَالَةِ وَرَبِّ يَاسَةِ وَحَدِيثُ . وَالطَّائِفُ : لَقَبُ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ
دَاوُدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمُتَنَزِّهِ لِحُسْنِ وَجْهِهِ وَجَمَالِهِ . وَمِنْ وَلَدِهِ الْإِمَامُ
النَّسَابَةُ غِيَاثُ الدِّينِ أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ عُرِفَ
بِابْنِ طَائِفٍ لَهُ أُوَالٌ فِي الْفَنِّ مُخْتَارَةٌ . وَعَمُّهُ الْإِمَامُ صَاحِبُ الْكَرَامَاتِ
رَضِيَّ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ طَائِفٍ نَقِيبُ النَّقَبَاءِ
بِالْعِرَاقِ وَهُوَ الَّذِي كَاتَبَهُ الْمَلِكُ الْأَمَّاجُ الدُّعْدُ الْهَسَنُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَرِيضِ
الْأَيْسُوبِيِّ . وَابْنُ أَخِيهِ مَجْدُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى بْنِ
طَائِفٍ النَّقِيبُ وَهُوَ الَّذِي خَلَّصَ الْحِلَّةَ وَالزَّيْلَ وَالْمَشْهَدَيْنِ مِنْ يَدِ هُلاكو
فَلَمْ تُنْهَبْ وَلَمْ تُبْجَحْ كَسَائِرِ الْبِلَادِ وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ لَيْسَ هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِمْ .
وَالشَّامُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَائِفٍ الطَّائِفِيُّ